السنة الاولى ـ العدد ١٠

تونس يوم الاثنين ٢٣ شعبان ١٣٥٥ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٣٦

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

الواجهة

جريدة اخبارية سياسية اجتماعية اقتصادية
على مبدا الحزب الحر الدستوري التونسي

☆ تصدر عند الزوال من كل يوم ☆

AL-OUADJEHA

* المراسلات *
باسم المدير المسؤول : التجاني بن سالم
بالمطبعة الفنية بنهج المفتي رقم ١٩ بتونس
صندوق البوسطة ٥١٥

Directeur ;
TIJANI BEN SALEM
19, Rue du Mufti - TUNIS
Pour toutes correspondances :
Case postale ; 575

* الاشتراكات *
تونس والجزائر والمغرب الاقصى
عن سنة .... ٦٠ فرنك
عن ستة اشهر...................... ٣٠ فرنك
عن ثلاثة اشهر. .... ١٥ فرنك

يجب حذف الثلث

الاستعماري

الثلث الاستعماري او بكلمة اصدق الثلث « عنصري » منحة غريبة في بابها قررتها الحكومة لفائدة المتوظفين الفرنساويين بعدما وضعت الحرب الكبرى وزارها

فمن ذلك التاريخ والتونسي يطالب بصفة مستمرة لا تعرف الكلل بالغاء هذه المنحة « العنصرية » التي لا طاقة للميزان التونسي على تحملها مثلما بسطنا ذلك في عدة فصول سبق نشرها بهذه الجريدة

واليوم نريد الرجوع للموضوع حيث ان مسالة الثلث دخلت في طور جديد واصبح المتوظفون الفرنساويون يطلقون عليها هذه العبارة الغريبة في بابها ايضا : « منحة مصاريف التنقل » (كذا) فبعد ان سموها منحة التغريب ثم الثلث الاستعماري صارت الان منحة مصاريف التنقل ولله في خلقه شؤون ......

فهاذا التعبير لا يزيدنا في الحقيقة إلّا وثوقا بصحة نظريتنا المرتكزة على اساس متين في خصوص هذه المنحة التي صار من المتحتم على الحكومة حذفها . مصاريف التنقل هذه لا يمكن ان يتصورها الانسان إلّا عند قدوم المتوظف الفرنساوي الاصل الى الايالة التونسية ثم بعد ان يستقر هنا يصير لا حق له في هذه المصاريف التي نراها تتجدد كل شهر هذا من جهة ومن جهة اخرى فما هو المبرر يا ترى لمنح هذه المصاريف الى المستخدمين الفرنسيين الناشئين بالديار التونسية والى فريق المتجنسين؟

هذا سؤال بسيط نلقيه بلطافة على مديري جامعة المتوظفين الفرنساويين المخترعين لهذا التعبير المضحك الدال على خفة وسخافة عقول هؤلاء الناس الذين دابهم الصيد في الماء العكر !

قلنا ولا زلنا نقول ان منحة الثلث كيفما كان اسمها منحة تفوق ليس إلّا وهي بهذه المثابة مظلمة يجب رفعها لاسيما وان حكومة الحماية لم تفكر في اعطائها للموظفين الفرانساويين إلّا في عام ١٩١٩ وفي ذلك حجة بالغة دامغة تؤيد موقفنا ازاء هاته المسالة الجارحة لعواطف التونسيين عامة والمتوظفين منهم بصفة خاصة

نعم ! يحق للحكومة ونحن نؤيدها في ذلك ان تمنح المتوظفين الفرانساويين الفنيين باتم معنى الكلمة الذين تحتاج البلاد الى افكارهم النيرة لتسيير دواليب الحكومة ثلث المرتب الاصلي او النصف او حتى اكثر من ذلك القدر

لكن لا نريد ان توزع هاته المنحة « العنصرية » على جيش عرمرم من المتوظفين الصغار الذين يمكن الاستغناء عنهم بدون ان ينجر للادارة التونسية خطر ما ـ لان الشبان التونسيين حاملي الشهادات الذين يطوفون بالشوارع بدون شغل قادرون على القيام بوظيفهم وزيادة ـ والخلاصة فصراخ المتوظفين الفرنساويين يمقته كل من له قلب سليم وادراك لمجريات الامور فما هو الاصراخ ناتج عن حب الذات والانانية مشيد على « التفوق » العنصري الذي يريد محقه جناب المقيم العام م. رمان قيون ـ اذ ما دام التفوق سائدا فسياسة التشريك الحقة التي فاه بها غير ما مرة جناب العميد بباريس وتونس تبقى معدومة الوجود ـ

بادارة الاوقاف

ترقية المرتبات

اثر المطالبات المتكررة من المتوظفين الوقتيين بادارة الاوقاف الى مدير هاته الادارة الى تحسين حالتهم المادية وما يعانه من جراء الازمة الحالية مما بسطناه في عدد سابق قرر المدير ترفيع رتبيات بعض متوظفيها الوقتيين . ولكن هذا الترفيع كان لا قيمة له ذلك لانه كان طفيفا جدا بحيث انه لا زال جلهم ان لم نقل كلهم لم ينل حقه القانوني ذلك الحق الذي خولهم اياه الامر العلي المؤرخ في ١٠ ديسمبر ١٩٣٠ ومن جهة اخرى فهذا الترفيع لم يشمل كل الوقتيين ضرورة انه ما زال البعض منهم يتقاضى اربعة عشر فرنكا في اليوم الامر الذي لم يرض اولئك الاعوان الذين يقال ان النقابة العامة للمعاونين بالادارات ستتداخل لفائدتهم لدى المراجع العليا .

وهو امر لا يرضيه اي عاقل فضلا عن مدير الاوقاف الذي له خبرة ادارية فائقة وله حنكة معهودة . ولعله يرجع في قراره ويحسن حالة الوقتيين باوقاف خصوصا الاعوان الذين لم يشملهم التحسين . ومن جهة اخرى فان الوقتيين يطالبون تطبيق قانون عام يشمل كل الوقتيين وهو ما لم يره مدير الاوقاف

***

بعد الحركة التي بها قام الوقتيون بالاوقاف تنبه المتوظفون الرسميون بتلك الادارة والتفوا حول بعضم والفوا جمعية للدفاع عن حقوقهم ولتدارك الحالة التي اصبحوا عليها . ذلك ان مدير الاوقاف عندما قرر ترفيع مرتبات المتوظفين لم يمنح هذا الترفيع إلّا الى اربعة من الرؤساء احيل واحد منهم على المعاش منذ اشهر كما انه زاد في جراية ثلاثة افراد اخرين مكلفين باقسام . اما باقي المتوظفين فانه لم يشملهم الترفيع المتحدث عنه اللهم إلّا متوظف واحد يتمتع بمركز خاص لدى السيد المدير فانه يشاع انه سيناله ترقية خارقة للعادة وانه ستمنح له غرامة لعمل يمرن نفسه منذ مدة على القيام به .

وهذا المتوظف يظهر انه غير جدير بهاته الترقية الموعود بها ضرورة ان الاوامر العلية تنافي هذا لان الامر العلي المؤرخ في ١٩ مارس سنة ٩٢٤ يشترط لرقي المتوظف الى الرتبة الموعود بها الشخص المذكور ان يجتاز مناظرة المنشئين وينجح فيها وهو قد اجتازها مرتين ولم ينجح بحيث ان هذه ترقية تحول بينه وبين الوصول اليها هاته الصعوبة القانونية اللهم إلّا اذا وقعت محاولة خرق القانون كما وقع ذلك بالنسبة للمتوظفين الرسميين .

هذا ما بلغنا رويناه . وننتظر العمل الحاسم من الحكومة في هذه القضايا وليس ذلك عليه بالامر العسير

(......)

قال لنا مستعمر ...

سطرت لك الطرق الواسعة لتتنقل بسهولة

مددت لك السكك الحديدية لتضعيف السرعة

وذللت لك الاودية بالقناطر .

وعلمتك استعمال وتسيير السيارات بدل حمارك الناهق ودربتك على حرث ارضك بالماكينات عوض جملك وبقرتك العجفاء

شيدت لك المباني الضخمة الجميلة بدل اكواخك الحقيرة .

عوضت لك قناديلك الزيتية بفوانيس كهربائية .

جعلتك تراسل وتخاطب البعيد عنك باسهل ما يمكن .

اوجدت لك عوض صحرائك القاحلة ما يروض فكرك وبدنك .

حافظت لك على تقاليدك وعوائدك وزواياك...

تركت لك حريتك الدينية ما لم تداخل في السياسة

علمتك القراءة والكتابة في مدارسي واخرجتك من ظلمة جهلك .

مدنتك وعلمتك الحياة العصرية والنظافة وحب الظهور بدل قذرك وركونك الى الجمود .

الخلاصة صيرتك رجلا باتم معنى الكلمة عالي التربية والاحساس مثقفا يساوي رجال اوروبا

واليوم تنسى كل خيري وتظهر العقوق ثم بكامل الوقاحة تدعي ان لك حقوقا تطالب بها والاغرب انك تطلب المساواة ... تطلب ان تكون مماثلي.. يا له من عقوق ...

انسيت كيف كنت ؟ وفاتك كيف اصبحت .. الفضل لمن ؟

الم انزعك من ظلم وغطرسة مجانسيك .

الم احمك من اعتداء الاجانب .

لكن انا المغفل ... علمتك يسير ويا ليتني لم اعلمك ذلك اليسير ... اذ اليوم اصبحت تقاتلني بنفس سلاحي ...

كان في وسعي ان استغل بنفسي ثمرات بلادك طريقة اخرى لكن ضروريات الحياة اوجبت علي ان اصنع كل ما صنعت ..

حياتك المقوتة استفزت عواطفي فرايت ان ارحمك وان استمر على استثمار عرقك ومالك ... آه يا ليتني ما رحمتك ....

عبد العزيز ...

« الواجهة » — وبماذا اجبته يا سيدي عبد العزيز . او ماذا اثاره بنفسك هذا الكلام ؟ وما الذي تعرفه وتشعر به تلقاه هذه الدعوى وهذا الندم بصفتك تونسي تكتب بالعربية والفرنساوية ولك صلاتك الوثيقة بالتونسيين المتعلمين .

باجه

لا يزال اهل باجه متظلمين لشركة الضوء الكهربائي لشدة ارتفاع ما فرضته من معلوم الاستهلاك خلافا لما عليه الحال بالمدن الاخرى وقد دامت هذه الازمة كثيرا وانظم الاسرائيليون الى المسلمين واصبح الجميع يستنيرون بالبطرول عوض الكهربائية . ونحن لا نعلم لما لم تتداخل البلدية في الموضوع حتى اليوم وتعيد الشركة الى جادة الصواب . وهل من المعقول ان تبقى البلاد على ذي الحال وشهر رمضان على الابواب .

ان المعروف عن الشركات هو اغلاق اجرائها اما اغلاق الحرفاء فلا نعرفه عن غير هذه الشركة ولم نسمع بمثله قبلها .

في المجلس الكبير

تنهال على القسم التونسي من المجلس الكبير منذ الافتتاح المطالب والمكاتيب المفتوحة لان هذه العشرين يوما هي الفرصة التي يراها الناس سانحة بنيل ما يبتغونه وهكذا كان اعضاء المجلس اما في اللجان واما في المقابلة فطوبى للنيابة والنواب

اما القسم الفرنساوي فان ما طرا على بعض رؤسائه من امراض فجئيه من شانه ان يجعل اعمال اللجان بطيئة به . واذا مرض الراس فما الذي يعمله البدن غير التثاقل . وبصرف النظر عن التعاليق التي حامت حول هذه الطواري الفجئية وهل الحقيقة هي المرض ام التمارض فاذا ما ازفت ساعة الاجتماعات العامة وبقيت اعمال اللجان ممتدة فهل يطلب القسم التونسي للقسم الفرنساوي ان يعجل بالامر مثلما طلبه اليه في سنة مضت ام تمدد حياة هذه الدورة بامر جديد .

مطبعة وجريدة

اعلمني سيد بان جماعة من صحبه يفكرون بانشاء مطبعة وانه تبعا لهذا التفكير عازم على تاسيس جريدة بعنوان « الاقتصاد التونسي » وعقب من ذا وذاك اشعاري بتحرير كلمة في الموضوع وانا اشكر للسيد انتباهه الى التفكير بالمطبعة قبل الجريدة خصوصا بالنسبة لجريدة اقتصادية في هذه البلاد . اما ما يتعلق بالكلمة حول الموضوع فاني مستعد لادعو لنفس الموضوع بواسطة « الواجهة » ولكن بعد التأكد من وجود جماعة تفكر بعزم وصدق ارادة على انشاء المطبعة .

السكر

لا تزال ازمة السكر زائدة في التعقد بدليل ما يتناقص منه بالسوق كل يوم . ونظرا لما عليه التسعير اليوم وامتناع الديار من تصدير هاته المادة الى تونس بالمقادير المطلوبة فقد افضى الينا بعض تجار التوريد بان السكر سيفقد من البلاد عما قريب .

ونظرا لما نعامه من الاحوال الراهنة فاننا لا نستبعد هذا الحكم ونرى الواجب يقضي بتنبيه اولى الامر الى اجراء خفض وقتي في المعاليم القمرقية والترخيص بجلب كمية معينة لاجل مسمى حتى يتسنى توريد السكر الاجنبي ما دامت الديار الفرنسوية غير مستعدة في الوقت الحاضر لامداد تونس بالمقادير الكافية .

اما ان تبقى الازمة عما هي عليه اليوم فالنتيجة المحتومة هي انقطاع السكر من البلاد بالمرة بعد زمن قصير او طويل . وليست امثال هذه الازمات مما ينفرج بشيوع المشادات بين الحرفاء والتجار او الشكايات والابحاث بواسطة البوليس . وهل انفرجت ازمة زيت الزيتون قبل التخفيض القمركي على زيت الكاكاوية لمدة محدودة .

المخدرات

يقولون ان وطاة المخدرات قد خفت كثيرا منذ اخذت السلطة تقتلع الجرثومة من اصلها بواسطة اجراء البحوث لدى الموردين وكبار المروجين من جهة ومحاكمتهم بالشدة المطلوبة . والمعلوم ان مجلس الدريبة حكم يوم السبت الماضي على مروج كبير مع مساعده بالسجن لمدة طويلة وبغرامة باهضة وباغلاق المحل مدة سنة . كما اصدرت المحكمة الفرنسوية في اليوم نفسه حكمها على مهربين اجنبيين فاجاهما البوليس اثناء نزولهما من الباخرة بحمولة من اللفيون

ولا ريب ان امثال هذه التتبعات والاحكام ستقضي على توريد المخدرات وترويجها لاخر مرة . اما ما كان يجري في السنة الماضية والتي سبقتها فقد بان بالكاشف انه لا ياتي بالنتيجة المطلوبة .

واننا نشكر للمحافظة توفقها لتوجيه ابحاثها نحو منابع الداء ومطاردة الموردين وكبار المروجين انفسهم لان النفاف يضطر للاقلاع عن النفة اذا انقطعت عنه مهما يكن ولعه بها شديدا .

احياء ذكرى الشابي

تجتمع في يوم الاوساء المقبل لجنة تنظيم برنامج الاحتفال لتخليد ذكرى ابي القاسم الشابي لمراجعة ما ورد على اللجنة من خطب وقصائد تحت رئاسة الاستاذ محمد الحليوي بمحله برادس وتذكر القراء ان موعد هذا المهرجان الادبي يوم ١٣ نوفمبر بمسرح الجمعيات على الساعة الرابعة

تتالف لجنة فحص المراسلات وتنظيم البرنامج من الادباء السادة : الحليوي . المهيدي. ابن محمود .

وقد سرنا ما بلغنا من ان نصير الادب والفن الاستاذ مصطفى صفر شيخ المدينة قبل بالرئاسة الشرفية لهذا الاحتفال وسيفتتح الخطابة بشيء من ادبه الغض وعلمه الغزير

فمرحى للشبيبة العاملة وطوبى لروح الفقيد الطاهرة .

ديوان الشابي

ما برح ادباء العربية بجميع الاقطار يتلهفون على شعر الشابي الذي لم يدرج منه إلا الشيء اليسير وقد زاد تعطشهم لقراءته لما اعلن المرحوم عزمه على اخراج ديوانه واخذ فعلا باسباب النشر وفي اخريات ايامه انتهى الاتفاق او كاد بينه وبين ندوة الثقافة بمصر على الدفع بالمطبع لكن جاءت الوفاة وذهب الماضي بما مضى . وحبذا لو تتوفق عائلة الفقيد لتنفيذ ارادة شاعرنا العظيم .

الخطايا

لا تزال الخطايا منهالة على التجار من جراء سهوهم على « الايتيكات » والظاهر ان العطارة لم يتخلصوا من الخطايا الماضية إلا ليستقبلوا بدلها ما هو اشد منها . واننا نستلفت انظار الحكومة لرعاية الباعة في هذا الموضوع اذ ان كثيرهم ضعيف لا يقدر على الاداء زيادة عن سيادة الامية بين الجميع .

احتلال مدريد

انتشر بالامس خبر دخول الثوار لعاصمة اسبانيا فاستاء الناس للحادث استياء شديدا لما يعلمه التونسيون من ان هؤلاء العصاة ثاروا على الحكومة الشرعية لانها تمثل ارادة الشعب الاسباني وتعمل لمناصرة الحرية والمساواة ومشاركة افراد الشعب في الحكومة والتشريع ولما يعرفونه ايضا من ان هؤلاء الثوار لم يكونوا إلا قوات مسلحة بلغت الى ما بلغته باستعمال القوة الغاشمة .

والمعلوم ان استعمال القوة لقتل الحرية لم يترك للتونسي ما يحببه في الانتصارات العسكرية انى كانت. يظاف الى هذا كله ان ما تشيعه الصحف الرجعية بهذه البلاد مما يؤدي الى اقناع القراء بان انتصار فرانكو يؤثر على حكومة الواجهة الشعبية الفرنسوية قد زاد الطين بلة في ما حدث من الاستياء . ونتجاسر ونؤكد بهذه المناسبة انه لا داعي اليوم للخوف على الواجهة الشعبية فهي متمكنة ثابتة برغم ما لاقته وتلاقيه من مقاومة اعدائها . اما دخول مدريد فلا شيء فيه مما يدل على الظفر النهائي ما دامت الحكومة الشرعية مصممة على رد غارة الفشيستية على الدموقراطية الى النهاية

الاغنام

ستزرع مساحات شاسعة من الوسط والجنوب بالكلا الصالح للرعي في السنوات الجافة . وما جرى في العام الماضي من خسائر في الماشية يجعلنا نتشاءم كثيرا بمستقبل تلك النواحي ما دامت الحكومة لم تعمل شيئا لحماية الماشية بالوسط والجنوب . لكن مشروع زرع مساحات شاسعة بالكلا الصالح للمرعى يبشرنا بان الحكومة اتعظت بقساوة العام الماضي واخذت في بدء ما يحفظ على البلاد حياة الحيوان

محصول القموح

يتبين من احصاء الصابة الاخيرة لفرانسا ان المحصول اقل من السنوات الماضية . ولو كانت الصابة حسنة في هذا العام بتونس لاستقام الحال اما وصابتنا ضئيلة جدا فقد اصبح حال البلدين في الهوى سوى

شروح وتعاليق

نشرت جريدة تونس الاشتراكية فصلا بقلم م . ديران انقليفيل هذا مؤداه :

اذا بقيت اعمال اللجان بالمجلس الكبير على ما هي عليه اليوم من الثقل فان هذه الدورة لا تنتهي قبل السنة المقبلة

ولعل بعض النواب يتمنى سقوط وزارة - ليون بلوم - ليسقط معها مشروع الميزان التونسي . والكثيرون ممن لا يعتقدون بدوام حياة حكومة الواجهة الشعبية قد ربطوا حظوظهم بالرجعية . وهذه الحال هي التي ادت الى تاخير الاتفاق في الميزانية التونسية . ومما يدور على الالسن حول مداخيل الميزان الجديدة يتبين انهم يعتقدون ان مشروع الحكومة في الميزانية الجديدة يرمي الى التخفيف على الاهالي والتثقيل على الفرنسويين . كان الحكومة تريد نقل الحمل من التونسي الى الفرنساوي . وما ذلك الا لما هو معلوم من الغاء الاستيطان وتعويضه بالاداء على الدخل . لان معظم هذا الاستيطان خارج من جيوب الاهالي كما ان معظم الاداء على الدخل خارج من جيوب الاوروباويين . ومن هذا يتبين مدار المحادثات بالمجلس الكبير

وليس من الشرف في شيء اقامة الميزان على اعتبارات ما ينوب كلا من المسلم واليهودي والمسيحي من الاداءات لان هذه الاداءات يجب توظيفها على الاموال انى وجدت . فليس هنالك نقل احمال من جهة الى اخرى حسب الاديان والاجناس وما المسالة في حقيقتها الا وضع الميزان على الاصول الشريفة التي تسمح بتسليط الاداء على مواضع الدخل اما غيرها من الشروح والتعاليق فلا تؤدي لغير تقوية الفوارق الجنسية المنافية للوحدة الجامعة المطلوبة .

الى الباعة

نطلب من السادة باعة « الواجهة » بالعمالة محاسبتنا في راس كل شهر

ذكرى ابي القاسم

بانقضاء شهر اكتوبر المنصرم يمر على وفاة شاعر تونس النابغة المرحوم ابي القاسم الشابي عامان .

وكأن الحولين الطويلين قد طويا طيا سريعا . برغم ان الشاعر الملهم قد لقي من قومه جحودا ونكرانا فقد ظلت شخصيته القوية تبعث اعجاب وإكبار ولم يخل يوم من الايام التي مرت بعد موته من ذكره وترديد لروائع اشعاره

ولقد كان ابو القاسم بازاء هؤلاء الذين حرق اكبادهم الحسد واغشى ابصارهم اشعاع قريحته القوي الصارم فكانوا يكيدون له الكيد ويلتوون في النيل منه بالايجاب حينا وبالسلب احيانا . كان يقابلهم بتعال وشمم بالغين وينظر اليهم « كالنسر فوق القمة الشماء » ويقول لهم : احثوا على خيالي التراب فذلك مبلغ ما تستطيعون (والعبوا - يامعشر الاطفال - تحت سماءي) وفي ذلك آية لقوة روحه ورسوخ إيمانه ...

اما اليوم فشبابنا المستنير يقدر قيمة امام العبقرية الشماء ويجتهد دائما في رفع مقامه وتابيد مباديه

وسلام عليك يا ابا القاسم في جنة الفردوس !

مصطفى خريف

نظام العمال

يتبين من الخطاب السفيري بالمجلس الكبير ومما دار بمجلس الوزراء في آخر الشهر ان القانون الاساسي لنظام العمال على وشك الظهور كما يستفاد مما يشاع حول هذه المسالة ان هذا النظام الجديد غير آت بتفريق السلط رغم تقرير هذا المبدا من سنة ١٩٢٢

واننا لا نعلم حدود ما تعتزم الحكومة ادخاله من التغييرات على القسم الاول والوزارة والمراقبين المدنيين بمناسبة هذه الاصلاحات الجديدة

وعلى كل حال فما دام هذا الاصلاح الجديد سرا محفوظا فاننا نحتفظ بملحوظاتنا لوقت آخر .

الحالة بجربة

يستفاد من الاخبار الواردة من جزيرة جربة ان البذر قد قارب الانتهاء وحيث ان الناس لم يتصلوا بسلفات البذر فقد ترك الذين لا يملكون ما يبذرونه اراضيهم لغيرهم وهكذا تعاون الجميع على اغتنام الامطار الاخيرة وهم اليوم يستقبلون سنة مباركة . كما ان قص النخيل قد انتهى من ايام . ويذكر مكاتبونا ان هذه الجزيرة التي لا تعرف زيت الكاكوية قد بلغها هذا الزيت في العام الحاضر واضطر الناس لاشترائه برغم كراهتهم له

اما الحوت والنشاف فموفوران بكثرة وسوقهما رائجة . ولكن تجارة الفخار والالفة فكاسدة للغاية برغم ما هو معلوم من ان الالفة تروج في مثل هذه الاوقات . وقد زادت سوق الالفة كسادا منذ سقوط الليرة الطليانية . ويحكي لنا مكاتبونا بان الامن سائد بالجزيرة كلها وان الابتهاج بالغاء الاستيطان عام لكن الجميع في انتظار ما عسى ان ياتيهم من الاخبار السارة بشان الغاء الاداء على العنب والتخفيف من اداء النخيل

واذا علمنا ان نخيل جربة وكرومها غير قابلة بالاداءات لان انتاجها من الصنف الاول لا يصلح للتجارة ومن الصنف الثاني لا يزيد عن حاجة ما يستهلكه اهلها نستطيع تقدير وجاهة ما ينتظره اهل الجزيرة من الغاء الاداء على الكروم والتخفيف من اداء النخيل

سلفات البذر

كتبنا ولا نزال نكتب عن سلفات البذر حتى يتمكن الفلاحون من الحبوب اللازمة لزراعة هذه السنة . ونشعر بهذا الامر واجبا محتوما علينا لان الفلاح لا يملك ما يبذره في هذا العام ولما نعلمه من ان رئيس الحكومة بهذه البلاد يريد ان يساعد الفلاحين على البذر وايضا وبالخصوص لما نتحققه من ان الفلاحين اعتمدوا على تصريحات جناب العميد في هذه المسالة واعدوا اراضيهم للزراعة من زمان ثم لما جاءت الامطار اتت سلفات البذر بخلاف المظنون والمامول فهل يمكننا بعد هذا كله ان نتغافل عما هو جار بالاحواز وسائر جهات القطر ونترك الفلاح والفلاحة ضحية التهاون والاهمال .

كادت تكون صادرات الحبوب هذه السنة معدومة اما القموح اللازمة لمعاشنا فحالها معلوم لدى الخاص والعام . واذا لم ينتج الفلاح ما يبيعه فكيف تستقيم احوال التجارة والصناعة وكيف يتاتى للميزان ان ينتظم .

هذا ما نقوله اليوم وامامنا لا يزال وطيدا باصلاح الحال وتدارك المسؤولين ما فاتهم في هذا الباب .

وراء الستار

انصرم موسم المسرح في السنة الماضية على انظمام الهيئات التمثيلية الثلاث جمعية التمثيل العربي وجمعية المسرح وفرقة المستقبل التمثيلي - يحدث الوسط الفني اذ ذاك بما بدا له من التعاليق على هذا التوحيد الذي تم بسيف مشيخة المدينة وذهب البلدية لا بسيف المعز وذهبه وانتظرنا مع المنتظرين الى ان يحين يوم العمل الذي يكذب المبطل ويؤيد المحق في دعواه

وجاء شهر سبتمبر وتوالت جلسات الاتحاد المسرحي واجتماعات لجانه وتحرير التقارير وسمعنا ان الاتحاد ستوفد تلميذا الى فرنسا يتلقى اصول الفن المسرحي بمعاهدها وانها ستعلن عن مباريات لتاليف القصة التونسية وستخصص من ميزانها كمية ذات اهمية جوائز للمؤلفين والمترجمين وستصدر مجلة فنية لنشر اصول الفن الجميل وقواعد التاليف فيه وتؤسس مكتبة تجمع شتات الرويات والمؤلفات المسرحية وتهتم بالقاء محاضرات عن اصول الفن المسرحي من القاء الحركات وملابس وقيافة واخراج وعن الادب العربي وقواعد اللغة والتاريخ الخ الخ...

فاستبشرنا خيرا وقلنا هذه نواة معهد فني لا يلبث ان يصير معهدا باتم معنى الكلمة يمكن لتونس ان تفاخر به ولقد اسرف من ندد بهذا الاتحاد فان لم يكن له ثمرة غير هذا لكفى ان يكون عملا مفيدا للبلاد

انصرم سبتمبر ودخل اكتوبر وما كاد يلتحق بالتاريخ حتى تلاشى كل حديث حول تلك البشرى ولم نعد نسمع إلّا انباء خلافات نخص بالذكر منها الحادث الذي وقع بين اعضاء المجلس ورئيسه لان المجلس يصر على ان تعرض عليه مصاريف الرئيس وهو يقرر ما يراه مناسبا والرئيس يرفض ذلك ويرى ان خطة الرئاسة واجب ان يكون لها صندوق اسود يخصص له قدر من المال لا يسال الرئيس عن اوجه صرفه ويقال ان هذا الخلاف احتدم وكل فريق يصر على رايه ولا ندري من يضعف من الشقين فيتنازل من رايه للاخر ...

كل هذه اقوال تبلغنا في الشوارع والقهاوي لسنا على يقين من صحتها على الاسلوب الذي رويناه إلّا اننا على يقين من وجود اصلها لهذا ناسف شد الاسف على هذا المشروع الذي عوض ان يتجه نحو الغاية السامية التي خصص لها تعترضه في سبيله الغايات الشخصية فتعطل سيره وقى الله مشاريعنا شر الاغراض وطهرها من كيد جراثيم الفساد

كمبارس

متى تنقطع بذور الفتن

نكتب هاته العجالة بالعنوان اعلاه ردا على ما طرق اسماعنا من الاخبار المتواترة والاقوال الكاذبة التي يريدون بها قائلوها زرع بذور البغضاء بين الاجناس المتساكنة بهاته الديار..

فكم من مرة وبل اقول مرات كثيرة نسمع من بعض المؤثرين للقلاقل اولائك الذين يريدون العيش في هاته البلاد مالكين ارقاب الضعفاء المساكين: كم قالوا وهم في طغيانهم يعمهون ان رجال الدستور لا يريدون بفرنسا إلّا كيدا ومضرات كثيرة. افلم يستح من قال هذا القول وانهم رجال مخلصون للامة والدولة الفرانساوية لا داب لهم سوا التشبث باهدابها: افلم تسمعوا ما ينص عليه رجالنا المخلصون في خطابهم عند عقد اجتماعاتهم بالايالة التونسية وبرهنوا به عن عقائدهم الطيبة نحو الدولة الفرنساوية ولاسيما في هذا العصر الذي تقشعت فيه سحب كانت متراكمة وظلمات سادلة جلابيب حجبها. فكيف اذا ايها السفهاء تقولون اقوالا لا تريدون بها الا فتح ابواب ارتزاقاتكم: اعدلوا عنها انتم قائلوها واتركوا اقوالكم في صدوركم اجدى من ان نسمعها منكم تكونوا عندنا مبغوضين ومنبوذين نبذ النواة اجل لقد جنت جنوني وبدلت مني الارض غير الارض والسماء غير السماء وكلما نسمع من افواه باغضي الحركة من الاقاويل التهم والخزعبلات نحو دستورنا المقدس فالحكومة الحامية ايها السفهاء نظرت بعين عدلها في عقائدنا واختبرتنا وعرفت اننا معشر الدستورين المخلصين لا انتم لاننا نريد العيش بهاته الايالة جنبا لجنب في دائرة الحماية واننا معشر الدستوريين لا نسعى الا في ربط الصلة معها ودع هؤلاء واذناب يبرتون يمضون في اقاويلهم الكاذبة حيث انكم ايها الساقطون اعداء فرنسا حقيقة ولنا بينة في ذلك لافائدة بقولها واذا حصحص الحق ندلي بها لنبطل ما كنتم بصدده والحجج القاطعة امضى من السيوف في رقاب الاعداء الجاحدين لدين الله: والظاهر ان حكومتنا لا تقبل اقوالكم الباطلة لانها عرفتكم انتم الذين تسعون في الهرج والتشويش وعليكم معاشر الدستور وعلى من اتبع الهدى مني السلام

القيروان عبادة عمار

حول اعتصاب عملة الترمواي

ما زال اعتصاب عملة الترامواي مستمرا وما زالت الشركة صاحبة الامتيازات والكلمة التي لا ترد مستمرة في تعنتها وعدم اصغائها لصوت الواجب الذي يقضي عليها بالامتثال لما ارتآه جناب المقيم العام من وجوب سلوك طرق التحكيم والعمل بالقوانين الاجتماعية التي سنتها حكومة الواجهة الشعبية.

وقد نتج عن استمرار هذه الحالة قلق شديد في نفوس السكان نظرا لما يعرفونه من ان الشركة المومى اليها اذا كانت تتمتع بامتيازات لا يزاحمها فيها احد فان لها ايضا من الواجبات ما يفرض عليها تسوية المشاكل التي تحدث بينها وبين مستخدميها في اجال محدودة وإلّا تكون قد اخلت بالتزاماتها واضرت بمصلحة العموم.

ولذلك فانها بسلوكها هذا قد تجعل الحكومة مضطرة الى تولي تسيير ادارة شؤون الترامواي بنفسها او احالة المنحة لمن تتوفر فيه الكفاءات اللازمة حيث انه لايعقل ان تتعطل المواصلات بداخل العاصمة والاحواز تنفيذا لاغراض كتلة راس المال.

قدوم جناب م. بيير بيرطو

يوم الاحد ٧ الجاري وصل الى بنزرت قادما من فرنسا جناب م. بيير بيرطو رئيس ديوان كاهية وزير الخارجية والمكلف خصيصا بشؤون بلدان الحماية والانتدات.

وقد اكتفى م بيرطو بالتصريح بانه قدم الى هنا للقيام باعمال تحضيرية وسيلتحق به في غضون هذا الشهر جناب م" فينو كاهية وزير الخارجية لقصد درس مختلف المسائل التونسية على عين المكان

ونحن نرحب بضيفنا الهمام ونهنيه بسلامة القدوم.

سوء فهم

نشرت احدى الرصيفات المحلية ما اسماه الناس فهمه وفسره بقرب نقلة جناب المقيم العام فكان للاحاديث الموضوعة حول هذا الخبر الزائف رنة استياء عميق بكافة التونسيين ونحن نكذب هذه الاشاعة وجميع ما حام حولها من الاقاويل ونسال الحكومة تكذيبها تطمينا للخواطر وترويحا على النفوس

مشيخة الجامع الاعظم

كنا نظن ان ما كتبناه حول مضايقة شيخ الجامع الاعظم لطلبة العلم الشريف بهذا المعهد المعمور كافية لتنبيهه الى انحرافه عن جادة الادارة وكافية لالهامه الى ما يجب عليه من مسالك الابوة نحو البنوة. ولكن ما راعنا إلّا وفضيلة الشيخ يتخذ من التجاء الطلبة الى الصحافة ما يزيده غضبا وحدة

ونحن اليوم لا نسال فضيلة الشيخ رعاية قانونه ومقامه ولكننا نعلن اليه اننا لا ننتظر في المستقبل بلوغ الظلامات الى مسامعنا اذ اننا عقدنا العزم على البحث عنها اني كانت وابلاغها الى اولي الامر ليكونوا على علم وبينة من الحقائق المرفوعة لها تقارير المشيخة

ولانعلم ما اذا كان فضيلة الشيخ يعتبر ما اباحته الحكومة من حريات القول والنشر جريمة لا تغتفر

المدير وصاحب الامتياز

التجاني بن سالم

المطبعة الفنية بنهج المفتي رقم ١٩ بتونس